هلال وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها عاينة رضي
الله عنها وامرأة من بني كندة وهي التي استفاذت منه فطلقها وامرأة من
بني كلب وكان له ثلثة بنين واربع بنات فالاول اولاده القاسم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بابي القاسم ثم ابنته زينب ثم ابنه عبد الله
واسمه ايضا طاهر ولد بعد نزول الوحي لذلك سمي طاهرا ثم ابنته ام كلثوم ثم ابنته
رقية فهؤلاء كلهم ولدوا بمكة من خديجة رضي الله عنهم اجمعين ثم ولد بالمدينة
ابنه ابراهيم من سريته يقال لها مارية القبطية فزوج فاطمة من علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وزوج رقية من عثمان بن عفان رضه فماتت
بعد ما فرح صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه ام كلثوم ولهذا
سمي عثمان ذا النورين وزوج زينب من ابي العاص الربيع ومات اولاده كلهم قبله
الا فاطمة فانها عاشت بعده سبعين يوما ويقال ستة اشهر وكانت نساؤه
كلها تتيبات الا عائشة فانها كانت بكرا تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين وكانت عنده تسع سنين واعتمر اربع عمر وحج حجة
الواحدة التي هي حجة الوداع وكان فتح خيبر بعد هجرته بست سنين
وفتح مكة كان بعد حنين بثمان سنين وبعد الهجرة بثمان سنين وكان
وفاته يوم الاثنين في شهر ربيع الاول والتاريخ الذي يوقع في الكتب
الى يومنا هذا انما هو تاريخ الهجرة ام عمر رضي الله عنه بان يجعل التاريخ من
وقت الهجرة بمشاورة الصحابة كلهم ، صلى الله تعالى عليه خير ما ض
صفة ودعاء انشاء معنى اي اعتني باظهار شرفه وتفظيم شانه او انزله
رحمة اخاصة عليه بمزيد فضله عليه وعلى آله اي اتباعه واصحابه
جمع صاحب وهو من رأى وجهه من المؤمنين وقيل من روى الحديث وقيل
من جالسه ساعة وازواجه اي نسائه صلوة اي اعتناء او رحمة
دائمة باقية فان تلك الصلوة لما كانت صفته تعالى كانت دائمة وباقية

وباقية كبقاء ذاته تعالى ما استنار بمعنى اضاء يعني ما دام تشرف البيت
اي الكعبة عليها وان كان في الاصل للحجرات من الدار هذه بزورة بضم الزاء
وتشديد الواو وجمع زائر والركن وما استنا الركن وهو جانب الشيء وناحيته
والمراد ههنا الركن اليماني الذي ندب استلامه في الطواف وسن عند محمد
بوراده جمع وارد وهو الجائي من الخارج وفيه اشارة الى ان غالب تشريف
البيت الشريف بالزوار وان كثر المعتكفون والمقيمون عنده وسلم
اي سلم الله تعالى وآله وصحبه واز واجه في البرزخ والموقف وبعده
من ان ينال لهم مكروه او يفوت عنهم محبوب وكرم اي اعزه واظهر
شرفه وعرصته لجميع خلقه بالشفاعة العظمى لامته بتضعيف حسناتهم و
وتكثير هم وهدايتهم وحفظ ايمانهم والتجاوز عن سيئاتهم نفعنا الله بشفاعته
وشفاعة آله وصحبه ومحبتهم وحشرنا في زمرتهم واسكننا في جوارهم و
وجعلنا من اخواصهم انه هو البر الرحيم اما بعد اصله مهما يكن من شيء
بعد الحمد والثناء فوقعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط و
وتضمنت معنى ما فلتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء اللازمة للشرط غالبا
ولتضمنها معنى الابتداء لزمها لصوق الاسم اللازم للمبتدأ قضاء لحق ما كان وابقاء
له بقدر الامكان يقول الفقير الى الله تعالى اختار لفظ يقول على
قال لافادة ان التاليف صدر عنه بالتدبر والتامل جزأ فجزأ او كسر الكاف
لنفسه احمد بالرفع عطف بيان للفقير بن بالرفع صفة احمد
مضافا الى محمد بن بالجر صفة محمد مضاف الى سعيد سقط الهمزة
من ابن في الموضعين لوقوعه بين العلمين الفرنوي بفتح الفين وسكون
الزاء صفة نسبية لاحمد احسن الله دعاء للنفه خاتمة بالنصب
مفعول لاحسن وخاتمة الشيء آخره اي اصلح الله عمله في اواخر عمره او توفاه
وقبض روحه مع ايمان كامل الانوار فائتي اورد الفاء ههنا جوابا لاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)